

صحيفة الحسين عليه السلام

[226] (1) خطبته (عليه السلام) في التوحيد ايها الناس اتقوا هؤلاء المارقة، الذين يشبهون اهل بائناهم، يضاهئون قول الذين كفروا من اهل الكتاب، بل اهل ليس كمثله شئ وهو السميع البصير، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. استخلص الوجدانية والجبروت، وامضى المشيئة والارادة والقدرة والعلم بما هو كائن، لا منازع له في شئ من امره، ولا كفو له يعادله، ولا ضد له ينازعه، ولا سمي له يشابهه، ولا مثل له يشاكله. لا تتداوله الامور، ولا تجري عليه الاحوال، ولا تنزل عليه الاحداث، ولا يقدر الواصفون كنه عظمته، ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته، لانه ليس له في الاشياء عديل، ولا تدركه العلماء بالبائنا، ولا اهل
